AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 4 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

الدرر السنية في تراجم السلسلة العلية:

أحوال المشايخ القادرية الكريمية السلامية البشيرية(سلسلة مشايخ پیر سباق)

Al-Durar Al-Saniyyah in the Biographies of the Exalted Spiritual Chain: The Lives of the Shaykhs of the Qadiriyyah-Karimiyyah-Salamiyyah-Bashiriyyah Order (The Chain of the Pīr Sabāq Shaykhs)

Muhammad Junaid
Primary School Teacher (PST), Government Primary School Sultan Abad, Shah Pur, Kohat, KP, Pakistan.
E-mail: muhammadjunaid2026@gmial.com
Dr. Mufti Haris Ullah Furqani
Lecturer (Hod/Cdr), Dept; of Islamic Studies & Research, The University of Agriculture, D I Khan, KP, Pakistan.
E-mail: haris.ullah@uad.edu.pk

Abstract

*This research provides a comprehensive historical and spiritual overview of the **Qadiriya Salamiya Bashiriya** Sufi lineage, centered in **Pir Sabaq, Nowshera**. The study traces the authentic spiritual chain (Silsila) back to the supreme master, **Sheikh Abdul Qadir al-Jilani**, highlighting the transmission of spiritual authority through prominent figures such as Sheikh Shah Daula, Sheikh Ahmad al-Multani, and Sheikh Muhammad Shoaib. The core of the study focuses on the 20th-century revival led by **Hazrat Sheikh Muhammad Abdul Salam** (Pir Sabaq Baba Ji) and his successor, **Sheikh Bashir Ahmad al-Madani**. By examining their biographies and teaching methodologies, the article demonstrates the order's commitment to the Prophetic Sunnah and its significant role in the moral and spiritual reformation of society in the Khyber Pakhtunkhwa region.*

Keywords: *Qadiriya Order, Pir Sabaq, Muhammad Abdul Salam, Bashir Ahmad al-Madani, Sufism in Pakistan, Spiritual Genealogy.*

المقدمة

الحمد لله الذي جعل في كل زمان ومكان ورثةً لنبوته، يستضيء بهم السالكون، ويسترشد بهم الحائرون، والصلاة والسلام على إمام الأتقياء وسيد الأولياء، سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد؛ فإن الطريقة القادرية العلية كانت ولا تزال رافداً معلوماً من روافد التربية الروحية، ومنهجاً قويماً في تزكية النفوس وتقريبها إلى حضرة القدس. ومن أبهى فروع هذه الطريقة في بلاد باكستان (إقليم خيبر بختونخوا) هي "السلسلة السلامية البشيرية "بقرية "پير سباق"، التي جمعت بين رسوخ السند واتباع السنة الغراء. ويروم هذا البحث تسليط الضوء على هذه السلسلة المباركة، بدءاً من القطب الرباني الغوث الأعظم الشيخ عبد القادر الجيلاني، وصولاً إلى مشايخ السلسلة في العصر الحديث، وعلى رأسهم الشيخ محمد عبد السلام (پير سباق بابا جي) وابنه الشيخ بشير أحمد المدني، مبيناً أحوالهم، وطريقتهم في الإرشاد، وأثرهم في نشر العلم والذكر.

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 4 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

الشجرة الطيبة المجملة للمشايخ العظام فى السلسلة العالية القادرية الكريمية السلامية البشيرية[1]

خواجه الحاج سيّدنا ومرشدنا و ابن مرشدنا الحاج القارئ المفسّر المحدّث بشير أحمد المدني دامت بركاتهم العالية وعمّت فيوضاتهم العالية عليك وعلينا وعلى سائر السالكين (آمين)، وهو عن والده خواجه الحاج سيّدنا ومولانا محمد عبد السلام المعروف بِـ"پير سباق" رحمه الله، وهو عن خواجه الحاج كريم داد رحمه الله، وهو عن خواجه مولانا محمد أكبر رحمه الله، وهو عن خواجه نجم الدين رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ عبد الغفور رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ محمد شعيب رحمه الله، وهو عن خواجه الحافظ محمد رحمه الله، وهو عن خواجه مولانا محمد الصديق رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ جنيد البشاوري رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ أحمد الملتاني رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ شاه عالم الدهلوي رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ شاه منور شاه رحمه الله، وهو عن خواجه شاه دوله رحمه الله، وهو عن **خواجه شيخ المشايخ المحترم عبد القادر الجيلاني** رحمه الله، وهو عن خواجه أبو سعيد رحمه الله، وهو عن خواجه أبو الحسن الهنكاري رحمه الله، وهو عن خواجه مولانا أبو الفرخ الطرطوسي رحمه الله، وهو عن خواجه عبد الواحد التميمي رحمه الله، وهو عن خواجه أبو بكر الشبلي رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ جنيد البغدادي رحمه الله، وهو عن خواجه عبد الله السرسقطى رحمه الله، وهو عن خواجه معروف الكرخى رحمه الله، وهو عن خواجه مولانا داؤد الطائى رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ حبيب العجمي رحمه الله، وهو عن خواجه التابعى حسن البصري رحمه الله، وهو عن أمير المؤمنين فاتح الخيبر أسد الله المحترم علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه ورضى الله عنه، وهو عن **شفيع المذنبين رحمة للعالمين خاتم النبيين رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا**۔

الشجرة المباركة المفصلّة للمشايخ العظام فى السلسلة العالية القادرية الكريمية السلامية البشيرية[2]

(١) إمام الأنبياء خاتم النبيين شفيع المذنبين رحمة للعالمين أبو القاسم محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا۔[3]

هو إمام الأنبياء خاتم النبيين شفيع المذنبين رحمة للعالمين أبو القاسم **محمد** رسول الله ﷺ ابن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مّرة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[4]، ويقول المؤلف: قد زرتُ روضته الشريفة۔

(٢) وهو عن أمير المؤمنين فاتح الخيبر أسد الله المحترم علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه ورضى الله عنه،[5]

هو علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أمير المؤمنين، أبو الحسن القرشي الهاشمي، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية، ... روى الكثير عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعرض عليه القرآن وأقرأه، عرض عليه أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو الأسود الدؤلي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وروى عن علي:أبو بكر،

---

[1] - واعلم رحمک الله تعالى! إنّى قد ذكرت هذه الشجرة المباركة مجملة وفق ترتيب السند للحديث الشريف رعاية للمحدثين الكرام رحمهم الله تعالى۔

[2] - واعلم رحمكم الله تعالى! إنّى قد ذكرت هذه الشجرة المباركة مفصّلة وفق السند للتصوّف أو السلوک رعاية للمتصوّفين العظام رحمهم الله تعالى۔ (المؤلف)

[3] - إمام جميع الطرق والسلاسل فى السلوک والإحسان (المؤلف)۔

[4] - أنظر: (الجامع الصحيح للإمام البخارى، كتاب مناقب الأنصار، باب مبعث النبى ﷺ)

[5] - هو منبع العرفان والفيضان بعد النبى ﷺ فى جميع الطرق والسلاسل الفرعية فى السلاسل الأربعة غير السلسلة العاليه النقشبندية لأنّه منسوب بخليفة رسول الله ﷺ سيدنا أبى بكر الصديق رضى الله عنه (المؤلف)۔

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 4 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

وعمر، وبنوه :الحسن، والحسين، ومحمد، وعمر، وابن عمه ابن عباس، وابن الزبير، وطائفة من الصحابة، وقيس بن أبي حازم، وعلقمة بن قيس، وعبيدة السلماني، ومسروق، وأبو رجاء العطاردي، وخلق كثير رضى الله عنهم، وكان من السابقين الأولين، شهد بدرا وما بعدها، وكان يكنى أبا تراب، ... وعن محمد القرظي، قال :أول من أسلم خديجة، وأول رجلين أسلما أبو بكر وعلي، وإن أبا بكر أول من أظهر الإسلام، وكان علي يكتم الإسلام فرقا من أبيه، حتى لقيه أبو طالب، فقال :أسلمت؟ قال: نعم، قال :وازر ابن عمك وانصره وأسلم علي قبل أبي بكر، وقال هشام :ولى على وهو ابن ثمان وخمسين سنه واشهر، وكانت خلافته خمس سنين الا ثلاثة اشهر، ثم قتله ابن ملجم- واسمه عبد الرحمن ابن عمرو- في رمضان لسبع عشرة مضت منه، وكانت ولايته أربع سنين وتسعة أشهر، وقتل سنة أربعين/٤٠هـ وهو ابن ثلاث وستين سنة-[6]

(٣) وهو عن خواجه التابعى حسن البصري رحمه الله،

هو الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت الأنصاري، ويقال :مولى أبي اليسر كعب بن عمرو السلمي، وكانت أم الحسن مولاة لأم سلمة أم المؤمنين المخزومية، ويسار أبوه :من سبي ميسان، سكن المدينة، وأعتق، وتزوج بها في خلافة عمر، فولد له بها الحسن - رحمة الله عليه - لسنتين بقيتا من خلافة عمر، واسم أمه :خيرة، ثم نشأ الحسن بوادي القرى، وحضر الجمعة مع عثمان، وسمعه يخطب، وشهد يوم الدار، وله يومئذ أربع عشرة سنة، وتخرجه إلى أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو صغير، وكانت أمه منقطعة إليها، فكانوا يدعون له، فأخرجته إلى عمر، فدعا له، وقال :اللهم فقهه في الدين، وحببه إلى الناس، وكان سيد أهل زمانه علما وعملا، ورأى :عثمان، وطلحة، والكبار، وروى عن :عمران بن حصين، والمغيرة بن شعبة، وعبد الرحمن بن سمرة، وسمرة بن جندب، وأبي بكرة الثقفي، والنعمان بن بشير، وجابر، وجندب البجلي، وابن عباس، وعمرو بن تغلب، ومعقل بن يسار، والأسود بن سريع، وأنس، وخلق من الصحابة رضى الله عنهم، وقرأ القرآن على :حطان بن عبد الله الرقاشي، وروى عن :خلق من التابعين، وعنه :أيوب، وشيبان النحوي، ويونس بن عبيد، وابن عون، وحميد الطويل، وثابت البناني، ومالك بن دينار، وهشام بن حسان، وجرير بن حازم، والربيع بن صبيح، ويزيد بن إبراهيم التستري، ومبارك بن فضالة، وأبان بن يزيد العطار، وقرة بن خالد، وحزم القطعي، وسلام بن مسكين، وشميط بن عجلان، وصالح أبو عامر الخزاز، وعباد بن راشد، وأبو حريز عبد الله بن الحسين قاضي سجستان، ... وقال ابن علية :مات الحسن في رجب، سنة عشر ومائة/١١٠هـ، وقال عبد الله بن الحسن :إن أباه عاش نحوا من ثمان وثمانين سنة، ويقال: قد حصل له الخلافة عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرّم الله وجهه-[7]

(٤) وهو عن خواجه الشيخ حبيب العجمي رحمه الله،

هو حبيب بن عيسى بن محمد العجمي، أبو محمد - وقيل - أبو مسلم الفارسي أصلا، ثم البصري سكنا، كان عابدا زاهدا مجاب الدعوة، لقى الحسن وابن سيرين وروى عنهما، وروى عن شهر بن حوشب، والفرزدق شيئا يسيرا، وعنه :حماد بن سلمة، وأبو عوانة، وجعفر بن سليمان، وداود الطائي، ومعتمر بن سليمان، وآخرون، ويقال: فى البداية أنّه مرابيا، ثمّ تاب على يد شيخه الحسن البصرى رحمه، وله البيعة عنه فصار من مريديه (وإذًا له الصحبة والنسبة عنه رحمهما الله تعالى)، وكان مجاب الدعوة، تؤثر عنه كرامات وأحوال، وكان له دنيا، فوقعت موعظة الحسن في قلبه، فتصدق بأربعين ألفا، وقنع باليسير، وعبد

[6]- أنظر: (تاريخ الطبرى للطبرى، ١٥١/٥)، و(سير أعلام النبلاء للذهبى، راشدون / ٢٥٥)

[7]- أنظر: (سير أعلام النبلاء للذهبى، ٤ / ٥٦٣، ٢٢٣)، و(خواجكان جشت للجشتى، ١٢)

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 4 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

الله حتى أتاه اليقين، ومات رحمه الله سنة تسع عشرة ومائة/١١٩هـ، وقيل: توفى سنة ١٣٠هـ، وقيل: توفى سنة ١٤١هـ، وقيل: توفى فى بصرة سنة ١٥٦هـ، ودفن بها۔[8]

(٥) وهو عن خواجه مولانا داؤد الطائى رحمه الله،

هو داود الطائي أبو سليمان بن نصير الإمام، الفقيه، القدوة، الزاهد، الطائي، الكوفي، أحد الأولياء، ولد :بعد المائة بسنوات، وروى عن :عبد الملك بن عمير، وحميد الطويل، وهشام بن عروة، وسليمان الأعمش، وجماعة، وحدث عنه :ابن علية، وزافر بن سليمان، ومصعب بن المقدام، وإسحاق بن منصور السلولي، وأبو نعيم، وآخرون، وكان من كبار أئمة الفقه والرأي، برع في العلم بأبي حنيفة، ... وقيل :إن داود صحب حبيبا العجمي، وليس يصح، ولا علمنا داود سار إلى البصرة، ولا قدم حبيب الكوفة (يقول المؤلف: هذا القول مرجوح، والحقّ أنّه من تلاميذ حبيب العجمى لأنّه روى عنه، وستعرف هذا فى الترجمة القادمة لحبيب العجمى)، ويقال: إنّه من مريدى الحبيب الراعى، ومناقب داود كثيرة، كان رأسا في العلم والعمل، ولم يسمع بمثل جنازته، حتى قيل :بات الناس ثلاث ليال مخافة أن يفوتهم شهوده، ومات :سنة اثنتين وستين ومائة ١٦٢هـ، وقيل :سنة خمس وستين ١٦٥هـ۔[9]

(٦) وهو عن خواجه معروف الكرخى رحمه الله،

هو معروف الكرخي أبو محفوظ البغدادي عَلَم الزهاد، بركة العصر، أبو محفوظ البغدادي، واسم أبيه فيروز، وقيل :فيرزان، ... وروى عن :الربيع بن صبيح، وبكر بن خنيس، وابن السماك، وغيرهم شيئا قليلا، وعنه :خلف بن هشام، وزكريا بن يحيى بن أسد، ويحيى بن أبي طالب، وكان من جلة المشايخ وقدمائهم والمذكورين بالورع والفتوة، كان أستاذ سري السقطي، وتلميذ داود الطائي (يعنى صحبه فإذًا له النسبة عنه رحمهما الله تعالى)، وقال أبو جعفر بن المنادي، وثعلب :مات معروف سنة مائتين/ ٢٠٠هـ، قال الخطيب :هذا هو الصحيح، وقال يحيى بن أبي طالب :مات سنة أربع ومائتين/٢٠٤هـ فرحمه الله تعالى، وقبره ببغداد ظاهر يستشفى به ويتبرك بزيارته۔[10]

(٧) وهو عن خواجه عبد الله السرسقطى رحمه الله،

هو السري بن المغلس السقطي الإمام، القدوة، شيخ الإسلام، أبو الحسن البغدادي، ولد :في حدود الستين ومائة، وحدث عن :الفضيل بن عياض، وهشيم بن بشير، وأبي بكر بن عياش، وعلي بن غراب، ويزيد بن هارون، وغيرهم بأحاديث قليلة، واشتغل بالعبادة، وصحب معروفا الكرخي، وهو أجل أصحابه، وروى عنه :الجنيد بن محمد، والنوري أبو الحسين، وأبو العباس بن مسروق، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي، وعبد الله بن شاكر، وقال أبو عبد الرحمن السلمي :كان السري أول من أظهر ببغداد لسان التوحيد، وتكلم في علوم الحقائق، وهو إمام البغداديين في الإشارات، وكان توفي :في شهر رمضان، سنة ثلاث وخمسين ومائتين/ ٢٥٣هـ، وقيل :توفي سنة إحدى وخمسين/٢٥١هـ، وقيل :سنة سبع وخمسين/٢٥٧هـ۔[11]

---

[8] - أنظر: (كشف المحجوب للهجويرى، ١١٨)، و(سير أعلام النبلاء للذهبى، ٦ / ١٤٣، ٥٤)، و(طبقات الأولياء لابن الملقن، ١٨٢)، و(تذكره مشائخ قادريه للكليم،٧٧)، و(ياد كار سهروردیه للقلندرى،٧٩)

[9] - أنظر: (كشف المحجوب للهجويرى،١٤٠)، و(سير أعلام النبلاء للذهبى، ٧ / ٤٢٢، ١٥٧)

[10] - أنظر: (طبقات الصوفية للسلمى،١٠، ٨٠)، و(كشف المحجوب للهجويرى، ١٤٣)، و (سير أعلام النبلاء للذهبى، ٩/ ٣٣٩، ١١١)

[11] - أنظر: (طبقات الصوفية للسلمى، ٥١، ٥)، و(سير أعلام النبلاء للذهبى، ١٢/ ١٨٥، ٦٥)

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 4 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

(٨) وهو عن خواجه الشيخ جنيد البغدادي رحمه الله،

هو أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي ثم البغدادي، القواريري، والده الخزاز، هو شيخ الصوفية، ولد :سنة نيف وعشرين ومائتين/١٢٠هـ، وتفقه على أبي ثور، وسمع من :السري السقطي وصحبه، ومن الحسن بن عرفة، وصحب أيضًا :الحارث المحاسبي وأبا حمزة البغدادي، وأتقن العلم، ثم أقبل على شأنه، وتأله، وتعبد، ونطق بالحكمة، وقال الخلدي :لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير الجنيد، وكان توفي سنة سبع وتسعين ومائتين/٢٩٧هـ يوم نيروز الخليفة يوم السبت وقيل توفي في آخر ساعة من يوم الجمعة ودفن يوم السبت.[12]

(٩) وهو عن خواجه أبو بكر الشبلي رحمه الله،

هو أبو بكر الشبلي واسمه دلف يقال ابن جحدر، ويقال ابن جعفر، ويقال اسمه جعفر بن يونس، وتاب في مجلس خير النساج وصحب الجنيد ومن في عصره من المشايخ وصار أوحد وقته حالا وعلما وكان عالما فقيها على مذهب مالك، وكتب الحديث الكثير، وقال أحمد بن عطاء الروذباري :سمعت الشبلي يقول:كتبت الحديث عشرين سنة، وجالست الفقهاء عشرين سنة وعاش سبعا وثمانين سنة، ومات في ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة/٣٣٤، ودفن في مقبرة الخيزران وقبره اليوم ظاهر .[13]

(١٠) وهو عن خواجه عبد الواحد التميمي رحمه الله،

هو الإمام الفقيه رئيس الحنابلة أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي البغدادي الحنبلي، وولد ٣٤١، أو ٣٤٢هـ، وحدث عن : أبيه وعبد الله بن إسحاق الخراساني وأبي بكر النجاد وأحمد بن كامل وعدة، وعنه: الخطيب ورزق الله التميمي ابن أخيه وعمر بن عبيد الله بن عمر المقرئ وجماعة، وكان من مريدى أبو بكر الشبلي ومن أجل خلافائه، وتوفي سنة عشر وأربعمائة/٤١٠هـ، وقيل: سنة ٤٢٥هـ، وقال الخطيب :كان صدوقا، دفن إلى جنب قبر الإمام أحمد.[14]

(١١) وهو عن خواجه مولانا أبو الفرخ الطرطوسي (ويقال أبو الفرح أو أبو الفرج الطرطوسي) رحمه الله،

هو قدوة اللأولياء وزبدة الشايخ صاحب المقامات والكرامات أبو الفرج عبد الرحمن ابن عبد الله الطرسوسي (وقيل: أبو الفرح – ويقول المؤلف: ونقل إلينا فى الشجرة العالية للمشايخ القادرية "أبو الفرخ")، وقيل اسمه يوسف، وكان من أعاظم الخلفاء للشيخ أبى الفضل عبد الواحد التميمي، ومات رحمه الله تعالى سنة ٤٤٧هـ فى "طرطوس" ودفن به.[15]

(١٢) وهو عن خواجه أبو الحسن الهنكاري (ويقال: الهكّارى) رحمه الله،

هو أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة الهكّاري (ويقال: الهنكارى) القرشى الملقب بشيخ الاسلام، وهو من ولد عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية، وكانت ولادته سنة تسع وأربعمائة/٤٠٩هـ، وكان كثير الخير والعبادة، سمع بمكة أبا الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي وبمصر أبا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف وببغداد أبا القاسم بن بشران

---

[12] - أنظر: (طبقات الصوفية للسلمى، ١٢٩، ٢١)، و(سير أعلام النبلاء للذهبى، ١٤/ ٦٦، ٣٤)

[13] - أنظر: (طبقات الصوفية للسلمى، ٢٥٧، ٦١)، و(سير أعلام النبلاء للذهبى، ١٥/ ٣٦٧، ١٩٠)

[14] - أنظر: (سير أعلام النبلاء للذهبى، ١٧/ ٢٧٣، ١٦٥)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ١/ ١٤٨)، و(الروض الباسم للمنصورى، ٥٤٦، ٦٥٣)

[15] - أنظر: (طبقات الأولياء لابن الملقن، ٤٩٥)، و(تذكره مشائخ قادريه للكليم،٨٩)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ١/ ١٤٨)

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 4 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

وسمع من غيرهم، سمع منه أبو زكريا يحيى بن عطاف الموصلي وغيره، ونال الخلافة والخرقة عن الشيخ الفرح الطرطوسي رحمه الله تعالى، ومات بالهكارية أول محرم سنة ست وثمانين وأربعمائة /٤٨٦هـ[16]

(١٣) وهو عن خواجه أبو سعيد رحمه الله،

هو المبارك بن علي بن الحسين بن بندار البغدادي المخرمي (وقيل: المخزومى)، الفقيه القاضي، أبو سعد (ويقال: أبو سعيد) قاضي "باب الأزج"، ولد في رجب سنة ست وأربعين وأربعمائة ٤٤٦هـ، وسمع الحديث من القاضي أبي يعلى، وأبي الحسين بن المهتدي، وأبي جعفر بن المسلمة، وجابر بن ياسين، والصريفيني، وابن المأمون، وابن النقور، وسمع من القاضي أبي يعلى شيئا من الفقه، ثم تفقّه على صاحبه الشريف أبي جعفر، ثم القاضي يعقوب البرزبيني، وأفتى، ودرس، وناظر، وجمع كتبا كثيرة لم يسبق إلى جمع مثلها، ونال الخلافة والخرقة عن الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الهكّاري القرشى رحمه الله تعالى، ثم توفي في ثاني عشر المحرم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة /٥١٣هـ ، وقيل: ٥٠٨هـ، وقيل: ٥١٧هـ، ودفن إلى جانب أبي بكر الخلال عند رجلي الإمام أحمد رضي الله عنه-[17]

(١٤) وهو عن خواجه شيخ المشايخ المحترم عبد القادر الجيلاني رحمه الله،

هو الشيخ محى الدين أبو محمد عبد القادر بن عبد الله الحسنى الحسينى الجيلي (أو الجيلانى)، الشيخ، الإمام، العالم، الزاهد، العارف، القدوة، شيخ الإسلام، علم الأولياء، محيي الدين، أبو محمد عبد القادر ابن أبي صالح عبد الله بن جنكي دوست الجيلي، الحنبلي، شيخ بغداد، مولده: بِـ"جيلان"، في سنة إحدى وسبعين وأربع مائة/٤٧١هـ، وقدم بغداد شابا، فتفقه على أبي سعد المخرمي، وسمع من: أبي غالب الباقلاني، وأحمد بن المظفر بن سوس، وأبي القاسم بن بيان، وجعفر بن أحمد السراج، وأبي سعد بن خشيش، وأبي طالب اليوسفي، وطائفة، وحدث عنه: السمعاني، وعمر بن علي القرشي، والحافظ عبد الغني، والشيخ موفق الدين بن قدامة، وعبد الرزاق وموسى ولداه، والشيخ علي بن إدريس، وأحمد بن مطيع الباجسرائي، وأبو هريرة محمد بن ليث الوسطاني، وأكمل بن مسعود الهاشمي، وأبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي، وخلق، وروى عنه بالإجازة: الرشيد أحمد بن مسلمة، وكان مؤسس السلسلة القادرية العاليه، وقد نال الخلافة والخرقة عن الشيخ أبى سعيد المبارك بن علي بن الحسين بن بندار البغدادي المخرمي (أو المخزومى) رحمه الله تعالى، وعاش الشيخ عبد القادر تسعين سنة، وانتقل إلى الله في عاشر ربيع الآخر، سنة إحدى وستين وخمس مائة/٥٦١هـ، وشيعه خلق لا يحصون، ودفن بمدرسته رحمه الله تعالى-[18]

(١٥) وهو عن خواجه شاه دوله رحمه الله،

هو شيخ المشايخ قطب أسرار الحبيب السيد كبير الدين المعروف بِـ"شاه دوله" الكجراتى (وقيل: الكجراتى الدريائى الفنجابى، يقول المؤلف: الأول أرجح) ابن السيد سعيد موسى الحنبلى الصديق العمومى الحقيقى (يقال فى الفارسية:"سيد سعيد موسى حنبلى دوست عمومى حقيقى")، وولد سنة ٤٩٩هـ، وكان بايع على يد الشيخ عبد القادر الجيلانى بيعة التوبة سنة ٥٢١هـ، ثمَّ

---

[16] - أنظر: (اللباب لابن الأثير، ٣/٣٩٠)، و(سير أعلام النبلاء للذهبى، ١٩/ ٦٧، ٣٧)، و(تذكره مشائخ قادريه للكليم،٨٩)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ١/١٤٩)

[17] - أنظر: (الذيل لابن رجب، ١/٣٦٢، ٦٨)، و(تذكره مشائخ قادريه للكليم،٩٠)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ١/١٤٩)

[18] - أنظر: (طبقات الأولياء لابن الملقن، ٢٤٦)، و(سير أعلام النبلاء للذهبى،٢٠/ ٤٣٩، ٢٨٦)، و(تذكره مشائخ قادريه للكليم،٩٢)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ١/١٥٥)، و(الأعلام للزركلى، ٤/٤٧)

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 4 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

اعطاه الخلافة والخرقة فی السنة ٥٤٨هـ فی المجلس العمومی، وبعد المدّة کان ذهب إلی "الکجرات – حدود ولایة الأفاغنة"، وأیضًا أمر لمریده وخلیفته السید منوّر علی شاه أن تذهب إلی "آله آباد – الهند"، ومات رحمه الله تعالی سنة ٦٠٣هـ ، ودفن بِ "کجرات – باکستان"، وقیل: ١٠٨٥هـ، وقیل: ١٠٧٥هـ، لکن الأول أرجح، (یقول المؤلف: وقد نقلت فی بعض الکتب أنّ سنة ولادته ٩٨٩هـ وکونه من أسرة "لودهی - الأفغان" لکن هذا القول مرجوح، ویمکن أنّ تاریخ الولادة هذا یکون لشیخ آخر المسمّی باسم "شاه دوله أو شاه دولا" کما یظهر للقارئ بعد مطالعة کتب التواریخ خصوصًا فی الکتاب المسمی بِ"تاریخ أولیاء للبلخی، فلیراجع"، وقِس علیه اختلاف تاریخ الوفاة أیضًا)۔[19]

(١٦) وهو عن خواجه الشیخ شاه منور شاه رحمه الله،

هو الشیخ الشاه منور علی بن السید عبد الله بن السید عبد الرحمن بن السید عثمان بن سید الطائفة أبو القاسم جنید البغدادی، وولد سنة ٤٩١هـ بِ "بغداد"، وکان بایع علی ید الشیخ عبد القادر الجیلانی بیعة التوبة سنة ٥٤١هـ، ومن مقاماته أنّه صاحب وَضوء شیخه عبد القادر الجیلانی رحمه الله، فیوم من الأیّام قال لشیخه: یا شیخ! ما هی الکیفیة لماء الحیاء (یقال فی الفارسیه:"آبِ حیات")؟ فأجاب شیخه بأنْ یأخذ رشفة من الماء بیده الیمنی، ثمّ قال له: الآن فی ید الفقیر ماء الحیاة، مَن یشربه ستعیش ٦٥٠ سنوات، فاشرب أنت، قال الشیخ الشاه منور علی الشاه: فشربته، ولأجل هذا کان یعیش فوق٦٥٠ سنوات، وقد نال الخلافة والخرقة عن الشیخ السید کبیر الدین المعروف "شاه دوله" فی السنة ٥٨٧هـ، ثمّ أمره بأن تذهب إلی "آله آباد – الهند" فذهب ونال الخلق منه ما نال، ومات رحمه الله تعالی سنة ١١٩١هـ، ویقال: سنة ١١٩٩هـ، ومرقده فی "آله آباد – الهند"، فإذًا عاش فوق ٧٠٠ سنوات فرحمه الله تعالی۔[20]

(١٧) وهو عن خواجه الشیخ شاه عالم الدهلوي رحمه الله،

هو الشیخ الشاه عالم القادری الدهلوی، ویقال: هو أبو البرکات محمد بن قطب العالم برهان الدین ولقبه "منجهن" (یقول المؤلف: ویمکن أنّ ابن قطب العالم هذا هو شیخ آخر لأنّ جاء فی أحواله أنّه نال الخلافة عن والده، ویمکن أن ینالها عن والده وعن شیخه الشاه منور علی الشاه أیضًا فإذًا قد یطابق الأمر)، ویقال: إنّه ولد سنة ٨١٧هـ، وکان من أجل خلفاء الشاه منور علی الشاه، ثمّ ذهب إلی "دهلی – الهند" نال الخلق منه ما نال، ومات رحمه الله تعالی سنة ٨٨٠هـ، ودفن فی "أحمد آباد – الهند"۔[21]

(١٨) وهو عن خواجه الشیخ أحمد الملتاني رحمه الله،

هو الشیخ أحمد الداؤد زئی (وهو قوم من أقوام الأفاغنة) ثمّ الملتانی (لأنّه سکن به)، وکان من أجل الخلفاء لشیخه الشاه عالم القادری الدهلوی، ویقال قد نال الخلافة والإجازه من شیخه سنة ١١١٨هـ غالبًا، وأیضًا نال الصحبة والخلافة عن الشیخ

---

[19] - أنظر: (حقیقت کلزار للرامبوری، ١١٥)، و(خزینة الأصفیاء للاهوری، ١٦٦/٤)، و(تاریخ أولیاء للبلخی، ٢٠٦)، و(حضرت شاه کبیر الدین للکرمانی، ٣٤)، و(داتائے سرحد للجنیدی، ١٣٠)

[20] - أنظر: (حقیقت کلزار للرامبوری، ١١٨)، و(تاریخ أولیاء للبلخی، ٢٠٧)، و(داتائے سرحد للجنیدی، ١٣٩)

[21] - أنظر: (خزینة الأصفیاء للاهوری، ١١٦/٤)، و(مقامات محمود للمعشوق، ٣٧٣)، و(أحوال العارفین للفریدی، ٥٠٣)، و(تاریخ أولیاء للبلخی، ٢٠٨)

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 4 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

سعدى البخارى فى السلسلة النقشبندية والقادرية والمجددية، وكان مرقده رحمه الله تعالى المعروف فى "ملتان – باكستان"، أمّا تاريخ الولادة والوفاة فما ظفر المؤلف هما۔[22]

(١٩) وهو عن خواجه الشيخ جنيد البشاوري رحمه الله،

هو شيخ المشايخ بحر المعانى جنيد الحيدر آبادى (مولدًا) البشاورى (مسكنًا) الحنفى (مذهبًا) القادرى (طريقةً) الأويسى (استفادةً) المحمدى (مشربًا) المعروف بِـ "جنيد الثانى"، وولد سنة ١٠٦٩هـ بِـ "حيدر آباد، ولاية سندھ[23] – باكستان"، وفى البداية كان بايع على يد الشيخ ميان عبد الحئ السندھى النقشبندى سنة ١١٠٣هـ، ثمّ نال عن شيخه الخلافة والخرقة، ثمّ بعد وفاته ذهب إلى "ملتان المعروف بِـ "مدينة الأولياء"– باكستان"، وبايع على يد الشيخ أحمد الملتانى، ثمّ نال الخلافة والخرقة فى الطريقة القادرية عنه رحمه الله تعالى سنة ١١٥٠هـ، وصار "جنيد الثانى" ومرجع الخلائق، ونال الخلق منه ما نال، ومات رحمه الله تعالى سنة ١١٦٢هـ فى بشاور[24] – باكستان ودفن به، ومرقده يزار ويتبرک۔[25]

(٢٠) وهو عن خواجه مولانا محمد الصديق رحمه الله،

هو الشيخ مولانا الحافظ محمد الصديق البشونرى البونيرى (ويقال فى البشتو: "بشونڑى")، وولد سنة ١٠٩٥هـ بِـ "كجرات ، بخشالى، مردان – باكستان"، وفى البداية كان بايع على يد الشيخ الحافظ الشاه محمد مومن رحمه الله تعالى سنة ١١٢٩هـ، ثمّ نال عنه الخلافة والإجازة فى السلسلة الجشتية، ثمّ ذهب إلى مجلس الشيخ جنيد البشاورى سنة ١١٥٩هـ وبايع على يده، ونال الخلافة والإجازة عنه فى السلسلة العالية القادرية الجندية، وأيضًا استفاد ونال الخلافة والإجازة عن الشيخ محمد الشاه السدومى وصار "مجمع البحار"، ونال الخلق منه ما نال، ومات رحمه الله تعالى سنة ١١٨٩هـ، ومرقده فى قرب قبر السيد على الترمذى المعروف بِـ "بير بابا" فى بشونرى۔[26]

(٢١) وهو عن خواجه الحافظ محمد رحمه الله،

هو الشيخ الحافظ محمد بن مولانا دورا خان المحمد زئى العمر زئى، وولد سنة ١١٥٥هـ بِـ "كله دمير، عمر زئى، شارسده، بشاور – باكستان"، وكان بايع على يد الشيخ مولانا الحافظ محمد الصديق البشونرى البونيرى رحمه الله تعالى سنة ١١٢٩هـ،

---

[22] - أنظر: (أحوال العارفين للفريدى، ٥٠٣)، و(تاريخ أولياء للبلخى، ٢٠٨)، و(داتائے سرحد للجنيدى، ١٤٢)

[23] - وقد زرتُ فى ولاية سندھ عدة من مراقد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين منها: مرقد "عمرو بن عنبسة"، ومرقد"معاذ بن عبد الله الجهنى"، ومرقد "عمر بن أخطب"، والمرقد الآخر "المجهول الاسم"، فرضى الله عنهم أجمعين، ومراقد كلّ هؤلاء الواقعة فى مضافات بلد"سكهر، ولاية سندھ – باكستان"، وأيضًا قد زرتُ مراقد أبرز العلماء فى هذه القارة المميزة المنيرة منها مرقد "مولانا تاج محمود الأمروتوى (يقال فى الأردية أمروٹى)، المتوفى:١٩٢٩م" وأيضًا قد زرتُ مسجده التاريخى فى موضع "أمروت شريف، سندھ – باكستان"۔

[24] - البشاور هو عاصمة ولاية خيبر بختونخوا – باكستان، وهذا هو البلد المعروف المليئ بالصلحاء والعلماء، منها الصالح الصوفى الأديب الشاعر عبد الرحمن البهادرى البشاورى المعروف "رحمان بابا" (المتوفى:١٧١٥م)، وكان ديوانه الشعرى معروف ومليئ بالعبر والمواعظ الحسنة، وقد زرت مرقده الشريف الواقع فى "مزار خوانى، بشاور عاصمة ولاية خيبر بختونخوا – باكستان"۔ (المؤلف)

[25] - أنظر: (أحوال العارفين للفريدى، ٥٠٤)، و(تاريخ أولياء للبلخى،٢٠٨)، و(داتائے سرحد للجنيدى، ١٤٣)

[26] - أنظر: (أحوال العارفين للفريدى، ٧٣)، و(تاريخ أولياء للبلخى،٢٠٩)، و(داتائے سرحد للجنيدى، ١٦٩)

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 4 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

ثمّ نال عنه الخلافة والإجازة فی السلاسل کلها، وقام دیره للدعوة الإرشاد فی " کله دهیر، عمر زئی" وصار مرجع الخلائق، ومات رحمه الله تعالی سنة ١٢٠٦هـ، ومرقده فی "کله دهیر، عمر زئی"۔[27]

(٢٢) وهو عن خواجه الشیخ محمد شعیب رحمه الله،

هو الشیخ مولانا الحافظ المبلغ المجاهد محمد شعیب بن مولانا رفیع القدر المعروف بِـ"حافظ کل بابا و کڑهی بابا" التوردهیری، وولد بِـ"کونده، صوابی، مردان – باکستان"، وکان بایع علی ید الشیخ الحافظ محمد العمر زئی رحمه الله تعالی، ثمّ نال عنه الخلافة والإجازة فی السلسلة العالیة النقشبندیه الطیفوریة الصدیقیة وفی السلسلة المتبرکة العالیه القادریة الجنیدیة، ومات رحمه الله تعالی سنة ١٢٣٨هـ، ومرقده فی "توردهیری، صوابی – باکستان"۔[28]

(٢٣) وهو عن خواجه الشیخ عبد الغفور رحمه الله،

هو شیخ المشایخ الحاج الحافظ المجاهد الأعظم مولانا عبد الغفور الأخوند السواتی الصافی القادری النقشبندی الجشتی السهروردی المعروف بِـ"سیدو بابا أو سوات بابا أو آخون صاحب سوات" ابن عبد الواحد خان المعروف بِـ"روات خان صافی"، وولد سنة ١٢١١هـ بِـ"جابری، سوات – باکستان" (وقیل: سنة ١٢٠٩هـ، وقیل: سنة ١٢١٣هـ، وقیل: سنة ١١٨٤هـ)، وکان صاحب الرحلات العلمیة،وکان بایع علی ید الشیخ مولانا الحافظ المبلغ المجاهد محمد شعیب التوردهیری رحمه الله تعالی، ثمّ نال عنه الخلافة والإجازة فی السلاسل الأربعة المعروفة المبارکة، ومات رحمه الله تعالی سنة ١٢٩٥هـ، ومرقده فی "سیدو شریف، سوات – باکستان"۔[29]

(٢٤) وهو عن خواجه نجم الدین رحمه الله،

هو الشیخ المجاهد مولانا نجم الدین أخوندزاده السلیمانی ابن عبد الواحد خان المعروف بِـ"هڈئی مُلا صاحب" ولد فی "شیلکر (یقال فی البشتو "شیگر")، هجویر، غزنی – أفغانستان"، وولد فی الأسرة المعروفة العلمیة الروحانیة، وکان بنفسه صاحب الرحلات العلمیة والروحانیة، وکان بایع علی ید الشیخ الحافظ المجاهد الأعظم مولانا عبد الغفور الأخوند السواتی رحمه الله تعالی، ثمّ نال عنه الخلافة والإجازة فی السلسلة القادریة المجددیة، ومات رحمه الله تعالی سنة ١٣١٩هـ، ومرقده فی "هڈه، جلال آباد – أفغانستان"۔[30]

(٢٥) وهو عن خواجه مولانا محمد أکبر رحمه الله،

هو شیخ المشایخ صاحب المقامات والکرامات مولانا میاں السیّد محمد أکبر الشاه القادری المعروف بِـ"سرکانو أو سرکانڑو میاں صاحب"، و"سرکنڑو أو سرکنڑی" هو اسم الموضع فی أفغانستان، وکان ولد فی موضع "کامه، ولایة کونر (یقال فی البشتو کونڑ) – أفغانستان" ، وکان رحمه الله من أبرز خلفاء الشیخ المجاهد مولانا نجم الدین المعروف بِـ"هڈئی مُلا صاحب" رحمه الله تعالی، ومات رحمه الله تعالی سنة ١٣٥١هـ، ومرقده رحمه الله تعالی قریب بمسجده فی " سرکنڑو"، وقبره یزار ویتبرّک۔[31]

---

[27] - أنظر: (أحوال العارفین للفریدی، ٧٧)، و(تاریخ أولیاء للبلخی، ٢١٠)، و(داتائے سرحد للجنیدی، ١٧١)

[28] - أنظر: (أحوال العارفین للفریدی، ٨٢)، و(تاریخ أولیاء للبلخی، ٢١٠)، و(مرآة الأولیاء للتوردهیری، ٤٣)، و(داتائے سرحد للجنیدی، ١٧٣)

[29] - أنظر: (أحوال العارفین للفریدی، ٩٨)، و(تاریخ أولیاء للبلخی، ٢١١)، و(داتائے سرحد للجنیدی، ١٧٩)

[30] - أنظر: (أحوال العارفین للفریدی، ٣٦٧)، و(تاریخ أولیاء للبلخی، ٢١٢)، و(تذکره صوفیائے سرحد للقدّوسی، ٥٧٤)

[31] - أنظر: (أحوال العارفین للفریدی، ٣٦٨)، و(تذکره صوفیائے سرحد للقدّوسی، ٥٨٤)، و(فیضان قادریه للعثمان، ٤٥٣)

AL-AASAR Journal
Quarterly *Research Journal*
www. al-aasar.com
Vol. 2, No. 4 (2025)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

(٢٦) وهو عن خواجه الحاج كريم داد رحمه الله،

هو شيخ المشايخ مولانا الحاج كريم داد القادرى النقشبندى المعروف بِـ"انزرى مُلا صاحب"، وكان من قرية "انزرى، سور كمر – أفغانستان"، وكان رحمه الله من أبرز خلفاء الشيخ مولانا محمد أكبر المعروف بِـ"سركانو أو سركانڑو مياں صاحب" رحمه الله تعالى، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٣٨٢هـ، ومرقده رحمه الله تعالى قريب بمسجده فى موضع "شونكرئى (يقال فى البشتو "شونكڑئى")، كونر – أفغانستان"، وقبره يزار ويتبرّک۔[32]

(٢٧) وهو عن والده خواجه الحاج سيّدنا ومولانا محمد عبد السلام المعروف بِـ"پيرسباق"رحمه الله،

هو سيد الأولياء وسند الأتقياء شيخ المشايخ خواجه الحاج مولانا محمد عبد السلام العُمرى النسب المعروف بِـ"پير سباق بابا جى" رحمه الله تعالى ابن شيخ الحديث مولانا نور الحق نوّر الله مرقده، وولد سنة ١٩٢٤م فى الأسرة العلمية المتدينة، ومن أبرز مشايخه والده مولانا نور الحق ومولانا خليل الله الزندوباندوى ومولانا شاه محمد شير رحمهم الله تعالى، وأخذ علوم الحديث عن المحدّث الجليل ومسند ولاية السرحد (اليوم ولاية خيبر بختونخوا – باكستان) شيخ الحديث مولانا نصير الدين الغورغشتوى رحمه الله تعالى، وقد نال الخلافة فى السلسلة العالية النقشبندية والقادرية والسهروردية عن الشيخ زبدة العارفين مولانا خواجه كريم داد المعروف بِـ"ملا صاحب إنزرى" رحمه الله تعالى، ثمّ بعد وفاته ذهب إلى مجلس قدوة السالكين خواجه الحافظ محمد عبد الغفور الدرياوى المعروف بِـ"حضرت بابا جى صاحب" الذى يعطى له الإجازة والخلافة فى السلاسل الأربعة كلها يعنى فى السلسلة العالية النقشبندية والقادرية والسهروردية والجشتية، فصار مرجع الخلائق، وكان رحمه الله تعالى مع كونه طبيبًا روحانيًا أيضًا حصل له باعًا واسعًا وتجربة وافرة فى علم الطّب، فكأنّه طبيب روحانى وجسمانى، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٤٢٥هـ، ومرقده فى قرية " پير سباق، نوشهره[33] – باكستان"، وقبره يزار ويتبرّک[34]، وقد زرتُ مرقده الشريف۔

(٢٨) عن خواجه الحاج سيّدنا ومرشدنا وابن مرشدنا الحاج القارئ المفسّر المحدّث بشير أحمد المدني دامت بركاتهم العالية وعمّت فيوضاتهم العالية عليك وعلينا وعلى سائر السالكين (آمين)، وهو على قيد الحياة۔

---

[32] - أنظر: (أحوال العارفين للفريدى، ٣٦٨)، و(فيضان قادريه للعثمان، ٤٦٥)

[33] - واعلم رحمک الله تعالى! أنّ فى مضافات نوشهره هناک القرية الشهيرة الموسومة باسم "كاكا صاحب"، وأنّ هذا الاسم قد نسب إلى شيخ المشائخ السيد كستير گل الحسينى الهاشمى القرشى الملقّب بِـ"رحمكار" المعروف بِـ"كاكا صاحب" رحمه الله تعالى المتوفى (١٠٦٣هـ)، وقد زرتُ مرقده الشريف الواقع فى قرية "كاكا صاحب، نوشهره، خيبر بختونخوا – باكستان"، واسم أبيه (أى أبى كاكا صاحب) السيد بهادر المعروف بِـ"أبک بابا" الحسينى الهاشمى القرشى رحمه الله تعالى (المتوفى:١٠٢٧هـ)، وقد زرتُ مرقده الشريف الواقع فى قرية "سرى خيل، چراٹ، خيبر بختونخوا – باكستان" ، واسم جدّه (أى جدّ كاكا صاحب) السيد نادر المعروف بِـ"مست بابا" الحسينى الهاشمى القرشى رحمه الله تعالى، وقد زرتُ مرقده الشريف الواقع فى قرية "كاكا صاحب، نوشهره، خيبر بختونخوا – باكستان"، وكان كاكا صاحب رحمه الله تعالى من أجلّ مشائخ السلسلة القادرية العالية والسلسلة السهرودية الشريفة۔ (وللتفصيل فاليراجع إلى كتاب: مقامات قطبيه ومقالات قدسيه لحضرت حليم گل صاحب ابن حضرت كاكا صاحب رحمهم الله تعالى)

[34] - أنظر: (تذكرة الأبرار للفضلى، ٥٤٠)

نتائج البحث

بعد دراسة مستفيضة لأحوال المشايخ وسند السلسلة الوارد في البحث، يمكن تلخيص النتائج فيما يلي:

1. **اتصال السند القادري** :أثبت البحث أن سلسلة مشايخ "پير سباق" تمتلك سنداً متصلاً وموثقاً يصل إلى الغوث الأعظم الشيخ عبد القادر الجيلاني، مما يعزز مشروعيتها الروحية في الوسط الصوفي.
2. **المنهج الإصلاحي** :تميز مشايخ هذه السلسلة، لاسيما الشيخ محمد عبد السلام، بالدمج الدقيق بين الحقيقة والشريعة، مع التركيز الشديد على إحياء السنن النبوية في حياة المريدين.
3. **الدور التربوي والاجتماعي** :أظهرت النتائج أن "خانقاه پير سباق" لم تكن مكاناً للذكر فحسب، بل مدرسة أخلاقية ساهمت في استقرار المجتمع ونشر الوعي الديني في منطقة "نوشهره" وما حولها.
4. **الاستمرارية والامتداد** :كشف البحث عن استمرارية الفيض الروحي من خلال الشيخ بشير أحمد المدني، مما يؤكد أن السلسلة لا تزال تؤدي دورها في الإرشاد والتربية المعاصرة.
5. **التنوع المكاني** :تبين من خلال تراجم المشايخ انتقال السلسلة عبر حواضر علمية وروحية كبرى (بغداد، دهلي، ملتان، بشاور، ثم پير سباق)، مما يعكس عالمية الطريقة القادرية.

المصادروالمراجع

حرف "أ"

1. **أخبار الأخيار (الفارسي)** :الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي، المترجم (الأوردية): مولانا سبحان محمود ومولانا محمد فاضل، الناشر: محمد أكبر القادري العطاري، لاهور – باكستان، الطبعة: الأولى - ١٤٣٦هـ
2. **الأعلام** :خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - مايو ٢٠٠٢ م.

حرف "ت"

3. **التاريخ الكبير** :الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، الناشر: الناشر المتميز، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠هـ
4. **تذكرة صوفية سرحد (البشتو)** :إعجاز الحق القدوسي، الناشر: أحمد الدين أظهر، لاهور - باكستان، ١٩٦٦م
5. **تذكرة وتاريخ خانقاه أحمدية سعدية موسى زئي شريف (الأوردية)** :محمد نذير الرانجها، الناشر: محمد رياض الدراني، لاهور - باكستان، ٢٠٠٥م.

حرف "ج"

1. **الجامع المسند الصحيح المختصر (صحيح البخاري)** :أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د. محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ
2. **جامع كرامات الأولياء** :الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (ت ١٣٥٠هـ)، الناشر: مركز أهل السنة بركات رضا، غجرات – الهند

3. **جواهر سلامية – ميراث معنوي (الفارسي) :**الشيخ خاكروب فقير، الناشر: دار العلوم فيض القرآن، بير سباق شريف، نوشهره – باكستان.

حرف "ح"

4. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء :**أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠ ه)، الناشر: مطبعة السعادة - مصر، ١٣٩٤ هـ10 .
5. **حضرت شاه دوله دريائي (الأوردية) :**پير السيد ارتضى علي الكرماني، الناشر: عظيم ايند سنز ببلشرز، لاهور – باكستان، ٢٠٠٦م.

حرف "خ"

11.**خزينة الأصفياء (الفارسي) :**المفتي غلام سرور اللاهوري (ت ١٣٠٧ه)، المترجم (الأوردية): محمد ظهير الدين بهتي، الناشر: مكتبة نبوية، لاهور – باكستان.

حرف "د "

12.**داتائ سرحد :**محمد سليم إقبال الجنيدي، عظيم ايند سنز ببلشرز، لاهور – باكستان.

حرف "س"

13.**سير أعلام النبلاء :**شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ ه)، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ.

حرف "ط"

14.**الطبقات الكبرى (طبقات ابن سعد) :**محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ .15 .**طبقات الصوفية :**أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (ت ٤١٢ه)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٩هـ

حرف "ق "

16.**القرآن المجيد :**كلام الله تعالى.

حرف "ك "

17.**كشف المحجوب (الفارسي) :**السيد أبو الحسن علي بن عثمان الهجويري (ت ٤٦٥ه)، المترجم (العربية): محمود أحمد ماضي أبو العزائم، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٧م.

حرف "م"

18. **المعجم الكبير :**سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠ ه)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة.

19. **محبوب ذي المنن تذكرة أولياء دكن (الأوردية) :**المولوي المحقق أبو التراب محمد عبد الجبار الحيدر آبادي، المطبع: رحماني، حيدر آباد دكن – الهند

20. .**مرآة الأولياء (البشتو) :**الشيخ محمد شعيب التوردهيري، الناشر: صاحبزاده عبد العزيز الحسن، باكستان، ١٤٢٣هـ

21. **مجموعه فوائد عثمانية (الفارسي) :**السيد محمد أكبر علي الدهلوي، الترجمة (الأوردية)، الناشر: الحافظ محمد يوسف خان الخاكوني، ملتان - باكستان، ١٣٨٣هـ.

حرف "ن"

22. **نفحات الأنس في حضرات القدس (الفارسي) :**مولانا نور الدين عبد الرحمن الجامي (ت ٨٩٨هـ)، الناشر: مطبع ليمي - كلكتا، ١٨٥٨ م.

حرف "و "

23.**وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان :**أبو العباس شمس الدين أحمد بن خلكان الإربلي (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، ١٩٩٤م.